دور مجتمع المعرفة في تحسين أداء الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
دراسة حالة: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة

Knowledge Society Role in Improving University Performance from the Faculty Members Point of View
-SEGC Institute Case study, University Center Abdelhafid Boualsoof Mila-

لعمامرة صارة[1]، محبوب فاطمة[2]

Lamamra sarra[1], Mahboub fatma[2]

[1] مخبر بحث دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، s.lamamra@centre-univ-mila.dz

[2] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، f.mahboub@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 02 /2022/03 تاريخ القبول: 10 /2022/06 تاريخ النشر: 30 /2022/06

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجتمع المعرفة في تحسين الأداء بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وللوصول إلى الأهداف المنطوية تحت موضوع الدراسة؛ واختبار فرضياتها؛ صمم استبيان وجه لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد. واسترجع منها (68) استبانة صالحة للتحليل بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (**Spss.V22**). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه يوجد دور ايجابي لمجتمع المعرفة بأبعاده الثلاثة والمتمثلة في إنتاج المعرفة، نشر المعرفة، وتوظيفها في تحسين أداء المعهد محل الدراسة عند مستوى معنوية (0.05)، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المناخ الملائم لأعضاء هيئة التدريس وذلك لتحسين مستويات الأداء.

كلمات مفتاحية: مجتمع المعرفة، أداء الجامعة، أعضاء هيئة التدريس.

تصنيفات JEL: I23، L1، P31.

Abstract:

The study aimed to indentify the role of the knowledge society in improving the performance of the institute of economic and commercial at the university center Abdelhafid Bousof-Mila, from the point of view of the faculty members. To reach the objectives of the study and test its hypotheses, a questionnaire was designed for the faculty members of the institute, and (68) valid questionnaires were retrieved for analysis based on the statistical program (SPSS. V22). **T**he study reached several results, the most important of which is that there is a positive role for the knowledge society in its three dimensions, represented in the production of knowledge, the dissemination of knowledge, and its use in improving the performance of the institute at a level of significance (0.05). **T**he study recommended the necessity of providing the appropriate atmosphere for faculty members to increase their performance levels.

Keywords: Knowledge Society, University Performance, Faculty Members.

JEL Classification Codes : I23, L1, P31.

المؤلف المرسل: لعمامرة صارة، s.lamamra@centre-univ-mila.dz

1. مقدمة:

إن التغيرات والتطورات التي نعيشها في القرن الواحد والعشرون ما هي إلا محصلة للتحولات السابقة المتتالية، وهذا جراء الانتقال من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعلومات والمعرفة والاتساع الواسع لمشاهد العولمة في شتى مجالات الحياة؛ وما واكبه من تطور في وسائل الاتصالات، والتحولات في المعاملات التي أصبحت جلها تعاملات رقمية. الأمر الذي أصبح عائقا وتحديا أمام المؤسسات الوطنية بصفة عامة؛ والجامعات بصفة خاصة التي تعتبر الباب الأول والمفتاح المساعد على مسايرة هذه التحولات نظرا لكونها تعمل على مرأى وداخل هذه التغيرات من جهة، ومن جهة أخرى المخرجات التي تقدمها في شكل كفاءات بشرية تساعد على تحقيق التنمية وتحسين أداء الجامعة الجزائرية. ففي ظل ثورة المعلومات والمعرفة والتي جاءت لتؤكد على الدور الذي تلعبه المعرفة والقيمة المضافة التي تضيفها لا بد من الإعادة الفعلية لأداء الطاقات والكفاءات البشرية وتنميتها بما يخدم الجامعة الجزائرية التي ما زالت مستويات أدائها ضعيفة. فتحقيق مجتمع معرفي يبنى أساسا على توفر المعلومة والمعرفة ومدى انتشارها وتوظيفها بين شرائح المجتمع المختلفة دون تمييز، وعليه فالدور الذي يلعبه هذا المجتمع من شأنه خلق فرص كثيرة ومجالات واسعة من خلالها سيتم فتح المجال للمنافسة وفتح الباب لاستقطاب الأدمغة والمحافظة عليها من الهجرة، بالإضافة إلى استثمار الأفكار التي يخلقها. فزيادة انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي سيساهم بشكل كبير في تحسينات ملموسة في أدائها سواء على المستوى الاستراتيجي؛ أو على المستوى التشغيلي. وبالتالي يضمن لها ميزة تنافسية تتمثل في المقام الأول في تحسين جودة مخرجاتها، وتفعيل دورها مع الأطراف ذات المصلحة بصفة مباشرة أو مع الجهات الأخرى بصفة غير مباشرة.

- الإشكالية

تتميز الجامعة الجزائرية بكونها مصدرا أساسيا لإنتاج وتوليد المعارف ومنبعا للأفكار الإبداعية ولهذا تعد أساسا في ازدهار وتقدم المجتمع وهذا في ظل التفاعلات التي تحدث بينها وبين محيطها، فتحقيق الجامعة لأهدافها وخاصة تلك المتعلقة برفع الأداء يتوقف بصورة مباشرة على أعضاء هيئة التدريس العاملة بها من جانب، ومن جانب آخر الدور المميز الذي تقوم به هذه الفئة لكونها الفئة الأكثر تأثيرا في المجتمع. ويعتبر معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المتواجد على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف من بين الوحدات المشكلة للجامعة الجزائرية والذي يسعى إلى توفير كل ما يساعد على التعليم والتعلم من أجل الوصول إلى مستوى الأداء المرغوب والمطلوب. وعليه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

ما دور مجتمع المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم إنتاج المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة؟
- هل يساهم نشر المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة؟
- هل يساهم توظيف المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة؟

- فرضيات الدراسة

تمثلت الفرضية الرئيسية للدراسة في:

يوجد دور لمجتمع المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تتفرع هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية

- ❖ يساهم إنتاج المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة؛
- ❖ يساهم نشر المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة؛
- ❖ يساهم توظيف المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة.

- أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه مجتمع المعرفة على المستوى الجزئي والكلي؛ ومن الناحية النظرية والتطبيقية؛ بالإضافة للمكانة الهامة التي تحتلها الجامعة لكونها مؤسسة تعليمة تهدف إلى الرفع من كفاءة مخرجاتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى توثيق وتثمين أواصر العلاقات والجلسات العلمية بين معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والجامعات والمعاهد الأخرى؛ مع التأكيد على العمل المتواصل المبذول من أجل تحسين الأداء.

- أهداف الدراسة

ترتكز الدراسة على عدة أهداف محورية وموضوعية من شأنها تحسين الأداء الحالي لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، وتتمثل هذه الأهداف في ضبط وتسليط الضوء على مفاهيم الدراسة والمتمثلة في مجتمع المعرفة وأداء الجامعة، ومدى مساهمة مجتمع المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والسعي إلى تحسين صورته، سمعته، والرفع من إنتاجه العلمي في ظل التطورات الراهنة.

-حدود الدراسة: تمت على الدراسة على النحو التالي:

-الحدود المكانية: جرت الدراسة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة؛ وبالتحديد بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛

-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة 20ديسمبر 2021 إلى غاية 29 فيفري 2022.

- منهجية ونموذج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لعرض وتحليل المفاهيم الظاهرية المتعلقة بمفردات الدراسة المتمثلة في مجتمع المعرفة وأداء الجامعة وما يتعلق بهما، في حين تم التركيز في الدراسة الميدانية بشكل أساسي ومباشر على الإستبانة لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الشكل 01: النموذج الافتراضي للدراسة

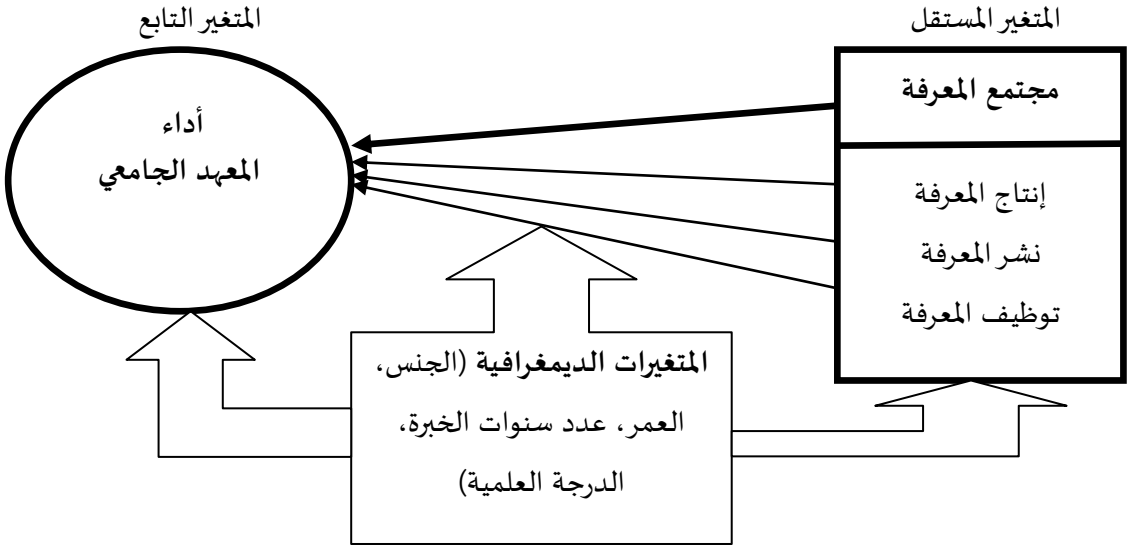

المصدر: من إعداد الباحثتان

2. الإطار النظري للدراسة

1.2. مفاهيم نظرية حول مجتمع المعرفة

الانترنت هو الخطوة الأخيرة في سلسلة طويلة من تقنيات الاتصال المختلفة، حيث كان لها الأثر الأكبر على المجتمع المعاصر نظرا لضروريتها في العملية الاتصالية في الوقت الحاضر، ومع دمج الانترنت بين العديد من المزايا أدى ذلك إلى إنشاء مساحة خاصة يمكن من خلالها للأشخاص التواصل واللقاء، وتواصل هذا التأثير إلى أن أدى إلى بزوغ مجتمع جديد سمي بـ "مجتمع المعرفة" الذي يعتبر المعرفة الميزة الأساسية في العملية الإنتاجية أو السلعة النهائية المنتجة(Hirbert, 2001, p. 13)

1.1.2. مفهوم مجتمع المعرفة

يشكل مجتمع المعرفة محورا رئيسيا للعمليات الآلية الجديدة، المتمثلة في العمليات التنظيمية كالإدراك والتعلم والتفكير، اتجاهات السياسة العامة، والسلوك الأكثر ابتكارا بشكل عام في جميع طبقات المجتمع هذا من جهة ومن جهة أخرى سيعمل على تشكيل الاقتصاد الجديد المعروف بالاقتصاد المعرفي بمعنى أصبحت المعرفة تمثل البنية التحتية الداعمة التي ترتكز عليها مختلف الأنشطة (kustosz & Delbart, 2014).

وعليه يعرف Druker مجتمع المعرفة بأنه: " ذلك المجتمع الذي يتطور ويتقدم انطلاقا من نشر المعرفة وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجلات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، المجتمع المدني، السياسة، الحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد" (دوش، 2016، صفحة 72).

ويعرفه تقرير البنك الدولي بأنه: " منظومة وحركة ديناميكية في الفكر والإبداع والعمل من أجل تحقيق التنمية" (مشحوق، 2018، صفحة 61).

ومما سبق نعرف مجتمع المعرفة إجرائيا على أنه: المجموعة المكونة من أعضاء هيئة التدريس الذين يبحثون ويجمعون قدر كافي من المعرفة في مجال حقل تخصصهم وخارجه وذلك لإضافة معارف جديدة إلى معارفهم المكتسبة سابقا.

2.1.2. خصائص مجتمع المعرفة

تجتمع عدة سمات في مجتمع المعرفة تجعل منه مجتمعا فريدا من نوعه وقادرا على مواكبة التغيرات التي تحدث في البيئة وتكمن هذه الخصائص فيما يلي: (بويحياوي، 2015، صفحة 157)

- ❖ يعمل مجتمع المعرفة على إنتاج المعرفة بعيدا عن النمط التقليدي القائم على أساس الإنتاج الريعي الذي يقوم على استغلال الموارد في خلق القيمة؛

- ❖ تتضمن مجتمعات المعرفة سياقا مجتمعيا مواتيا لنشاط المنظومة المعرفية؛
- ❖ يعتبر نشر وإنتاج المعرفة في مجتمع المعرفة استثمارا استراتيجيا من خلال إقامة بنية تحتية تكنولوجية قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المعارف؛
- ❖ إقامة بنية مجتمعية مواتية لاحتضان نشوء رأسمال معرفي وتوظيفيه بكفاءة الأمر الذي يتطلب توطين العلم كسبيل لإنتاج المعرفة؛
- ❖ ضرورة توظيف وتطبيق كل هاته المعطيات في إطار يخدم الإنسان والمجتمع وبالتالي البشرية ككل، من أجل تحقيق التنمية الشاملة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

3.1.2. أبعاد مجتمع المعرفة

لمجتمع المعرفة خمسة أبعاد رئيسية يمكن إيجازها كما يلي: (سعد ثويني و بن حمد، 2016، صفحة 99)

- ❖ البعد الاقتصادي: ينتج المجتمع المعلومة ويستعملها في الاقتصاد وهو المجتمع الذي ينافس ويفرض نفسه؛
- ❖ البعد التكنولوجي: ويعني الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مناحي الحياة؛
- ❖ البعد الاجتماعي: يعني زيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات، والوصول إلى درجة معينة من الثقافة المعلوماتية؛
- ❖ البعد الثقافي: يعني مجتمع المعرفة بإعطاء الأهمية للمعلومة والمعرفة والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص؛
- ❖ البعد السياسي: يعنى بإشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة عقلانية مبنية على استخدام المعلومة.

2.2. الأداء الجامعي

1.2.2. مفهوم الأداء الجامعي

يختلف مفهوم الأداء باختلاف البيئة التي ينتمي إليها الباحثون، فهو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية(Performare) التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما، والتي اشتقت منها اللفظة الانجليزية (Performance) وتعني انجاز العمل أو الكيفية التي تبلغ بها الأهداف (غازي، 2020، صفحة 25)، حيث يقول **بسير** أنه "لا يمكن تصور الأداء على أنه مطلق معزول، ولا يمكن تقديره إلا فيما يتعلق بقصد معين صريحا كان أو ضمنيا (Bouayad, Rouggani, & Lamchaout, 2017, p. 54)وعليه فهو يرتبط بشكل مباشر بالنتائج النهائية ومن ثم مقارنتها بالهدف المصاغ مسبقا. وعليه يعرف الأداء بأنه" تحقيق الأهداف التنظيمية، مهما كانت طبيعة هذه الأهداف وتنوعها" (Hamamad, 2017, p. 15)

أما فيما يخص **مفهوم الأداء الجامعي** فقد شكلت صياغة مفهوم واضح وشامل له تحديا كبيرا لدى الباحثين لكونه متعدد الأبعاد والدلالات، وذلك نتيجة لطبيعة العمل المعقدة للجامعة، حيث أن تقييم الأداء أمر في غاية الصعوبة لكونه صعب القياس نظرا للديناميكية البيئية، الأمر الذي يستدعي الوقوف على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والأدوار الحديثة والجديدة التي تقوم بها (هباش، 2017، صفحة 103)

يعرف (رجب سكر) أداء الجامعة بأنه: " تأدية وتنفيذ الوظائف والمهام المنوطة بكل مكون من مكونات وكل عنصر من عناصر الجامعة بطريقة فردية أو جماعية تؤدي إلى إنجاز رسالة الجامعة وتحقيق أهدافها" (رجب، 2006، صفحة 205)

كما يعرف على أنه: " ذلك النظام المترابط والمتفاعل بين الجامعة وعناصر البيئة الداخلية والخارجية، وحتى يكون الأداء فعالا ومتميزا يجب أن تتكيف الجامعة مع بيئتها بطريقة تميزها عن الجامعات المنافسة" (El talla, FarajAllah, & Abu-naser, 2018, p. 63).

واستنتاجا مما سبق نعرفه إجرائيا على أنه: قدرة أعضاء هيئة التدريس على تحقيق الأهداف المسطرة وفق الاستراتيجية الموضوعة في ظل التطورات التي تحدث في المحيط الداخلي والخارجي.

2.2.2. الأدوار الجديدة للجامعة

إن الانتقال الواضح من مقاربات التعليم الأكاديمي والبحث العلمي إلى مقاربات جديدة تختزل الدور الجديد للجامعة في الوظيفة الثالثة بمقارباتها الثلاث المتمثلة في التعليم المستمر، الابتكار والمشاركة الاجتماعية، حيث يجمع مفهوم الوظيفة الثالثة على كل الأنشطة المتعلقة بإنتاج المعرفة وتطبيقاتها بحركية وفعالية من قبل الجامعة خارج بيئتها الأكاديمية، وذلك بتحويل هذه العمليات إلى قيم ملموسة يستفيد منها المجتمع. (يوسف و شوتري، 2017، صفحة 591) وعليه تبلورت عدة أدوار جديدة للجامعة نذكرها كالآتي: (بواب، 2019، صفحة 583)

- ❖ التحول إلى مراكز إشعاع معرفية في المجتمع المحيط بها مع التركيز بالدرجة الأولى على الرأس المال الفكري؛
- ❖ تقديم المعارف كل حسب مجال التخصص تمكن المتعلم من العمل وفقا للوظيفة أو المهنة المراد شغلها وعليه تحقيق الأداء المراد تحقيقه؛
- ❖ تقديم برامج أكاديمية تخصصية بصورة مكثفة تتصف بالمرونة وتلبي احتياجات العاملين في الميدان من المنتسبين للمهن المختلفة لتطوير أدائهم بصفة دورية لمواكبة التقدم المعرفي؛
- ❖ إبرام اتفاقيات تعاون مع الجامعات العربية وتبادل وتداول المعلومات والمعارف ففيما بينهم والاستفادة من خدمات الانترنت؛ والاتفاق على تحويل البحوث العلمية إلى المجال الاقتصادي والصناعي؛
- ❖ تشجيع الإبداع والابتكار ونشر ثقافة الابتكار والبحث العلمي لدى الطلبة وتمويل المشاريع البحثية والمعرفية لهم؛
- ❖ ربط الجامعة بالمجتمع الذي تنشط في بيئته والتفاعل معه فيما يخص المحتوى العلمي، ومحاورة الأفراد بشأن الأمور المتعلقة بالاكتشافات الجديدة والجدية مع ضرورة أن تكون هذه المبادرات مقترنة بتوجهات إستراتيجية.

3.2.2. دور مجتمع المعرفة في تحسين أداء الجامعة

إن تحقيق الأداء الجيد والفعال من قبل الجامعة يكمن في أعضائها المتمثلين في الهيئة التدريسية بالدرجة الأولى وذلك لكونهم حجر الأساس في عملية إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة من جانب، ومن جانب آخر باعتبارهم مصدرا مهما للأفكار مما يجعلهم الأفراد الأكثر قدرة على تحسين أداء الجامعة وربطها بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، فالأداء الجيد لم يعد خيارا أمام مؤسسات التعليم العالي بل أصبح ضرورة قصوى في ظل الظروف السائدة في المحيط. فهيئة أعضاء التدريس أهم ركيزة في العملية التدريسية بالجامعة، ونجاح الطالب لديها يعد محور تلك العملية، لذا يجب أن يمتلك الأستاذ الجامعي مجموعة من المواصفات والمقومات التي تؤهله لتحمل مسؤولية التدريس من بينها المعارف الصحيحة والكفاءات التدريسية والمهنية (فلوح، 2013، صفحة 65) أما الدور الجديد لأعضاء هيئة التدريس فيكمن في التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد الدعامة الأساسية في تقديم البرامج خاصة في ظل الأزمات –أزمة كورونا مثال على ذلك- وذلك لكونها تعمل على زيادة الخبرة والمهارة، وكذلك التركيز على العملية التدريبية بمختلف أساليبها وكيفية تطبيقها مع ضرورة التحسيس بأهمية البحث العلمي والتكنولوجي والتفاعل مع ما يحدث في المحيط الخارجي من أحداث (علي حواش، 2021، صفحة 164). وعليه تسعى الجامعات إلى ربط اتفاقيات شراكة سواء مع القطاع العام أو الخاص أو مع المؤسسات ذات العلاقة من خارج الوطن، وذلك من أجل الدخول في عروض وأعمال استثمارية من خلال ما تقوم به من عملية تسويقية وترويجية للمعرفة وبالتالي تطبيق المشاريع الجديدة المتمثلة في الأفكار الابتكارية والإبداعية (عبد الرحمن، 2016، صفحة 6)

3. الإطار التطبيقي للدراسة

نبرز من خلال هذا الجزء من الدراسة الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، وصف المتغيرات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة بالمعهد محل الدراسة، التحليل الوصفي وتحليل المتغيرات المتمثلة في مجتمع المعرفة بأبعاده الثلاثة إنتاج، نشر، توظيف المعرفة باعتباره متغير مستقل، وأداء المعهد كمتغير تابع، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بينهما والدور بين هذه المتغيرات باستخدام أساليب إحصائية مناسبة

1.3. الإطار المنهجي للدراسة

1.1.3. مجتمع وعينة الدراسة

بهدف تحديد الدور الذي يلعبه مجتمع المعرفة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة، تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة والمقدر عددهم بـ 91 أستاذا. وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وقدرت هذه العينة بـ 68 أستاذا من أصل91 أستاذا، وتم التواصل والتعامل معهم من خلال الاستبيان الالكتروني تم إرساله عبر البريد الالكتروني، وكانت نسبة الاستجابة للاستبيان في حدود 74,72%.

2.1.3. أدوات جمع البيانات وتحليلها

تم الاعتماد بشكل مباشر على مصدرين أساسين في جمع البيانات هما: المصادر الثانوية والمتعلقة بالجانب النظري للبحث وشملت الكتب، المقالات العلمية، الأطروحات...الخ؛ أما المصادر الأولية والمتعلقة بالجانب الميداني ارتكزت على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقسم الاستبيان إلى ثلاث محاور أساسية: المحور الأول تضمن المعلومات الشخصية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وضمت (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الخبرة)، المحور الثاني تعلق بالعبارات المرتبطة بأبعاد مجتمع المعرفة والمتمثلة في إنتاج، نشر، وتوظيف المعرفة؛ أما المحور الثالث: ضم العبارات المرتبطة بأداء المعهد محل الدراسة. وصيغت أسئلة الاستبيان وفق أسلوب دقيق وواضح ليتسنى للمستجوبين فهمه والإجابة بموضوعية. بينما تم الاعتماد في تحليل البيانات واختبار الفرضيات على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (Spss.V22)

3.1.3. المقياس والأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (Spss.V22) وذلك بتوظيف بعض مقاييس النزعة المركزية الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة عن تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى الإحصاء الاستدلالي المتضمن الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار الفرضيات، ومعامل الارتباط الثنائي ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة هذا من جانب، ومن جانب آخر استخدم مقياس لكارت الخماسي تضمن خيارات من خلالها يتم تحديد الإجابات التي تعبر عن آراء أفراد العينة حول مدى توافقهم مع عناصر الاستبيان.

2.3. تحليل النتائج ومناقشتها

1.2.3. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

بعد عرض أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان للصدق الظاهري والتحكيم من قبل الأساتذة المختصين في المجال، سيتم اختبار درجة الثبات والمصداقية ومعامل الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى صلاحيته.

الجدول 01: نتائج ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
مجتمع المعرفة	17	0,920
أداء المعهد الجامعي	8	0,917
محاور الاستبيان ككل	25	0,932

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على مخرجات (Spss.V22)

الملاحظ من الجدول أعلاه يتبن أن قيمة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان على حدى قد تجاوزت (0.6) مما يؤكد على ثبات مرتفع ومنه تتأكد صلاحية أداة الدراسة للتحليل ونتائجها مواتية لتحقيق الغاية العلمية المرجوة وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة.

2.2.3. وصف أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

يندرج الجدول الموالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

الجدول 02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

النوع	المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	35	51,5
	أنثى	33	48,5
السن	[30-35[	20	29,4
	[35-40[	25	36,8
	[40-45[	15	22,1
	45 فأكثر	8	11,8
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	21	30,9
	أستاذ محاضر	46	67,6
	أستاذ التعليم العالي	1	1,5
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	24	35,3
	من 5 إلى 10 سنوات	16	23,5
	10 سنوات فأكثر	28	41,2

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على مخرجات (Spss.v22)

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين أفراد عينة الدراسة من ناحية جنس أفراد عينة الدراسة مع أسبقية للعنصر الذكوري حيث مثل ما نسبته 51,5% أما بالنسبة للعنصر الأنثوي بلغت 48,5% وهذا يدل على طبيعة العمل التي توائم كل من الجنسين، كما يتبين كذلك أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة ما بين 35 و40 سنة وهذا ما يدل على أن المعهد يضم أفراد من فئة الشباب القادرين على أداء مهامهم وتقديم الأفضل حاليا ومستقبلا، أما المؤهل العلمي فإن معظم أفراد العينة يحملون الدرجة العلمية بصنف أستاذ محاضر وبلغت النسبة في حدود 66,6%، أما عدد سنوات الخبرة فقد كانت متباينة إلا أن الفئة المنطوية تحت 10سنوات فأكثر كانت الأكبر مما يفسر على توفر الخبرة الكافية لدى أفراد العينة.

3.2.3. التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مجتمع المعرفة المتمثلة في إنتاج، نشر، توظيف المعرفة:

يدرج الجدول التالي إجابات أفراد عينة الدراسة أبعاد مجتمع المعرفة.

الجدول 03: نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة حول أبعاد مجتمع المعرفة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية
1	أقوم بجمع المعرفة والبحث عنها في مختلف المنشورات العلمية، الكتب، الدوريات...الخ	4,49	0,658	1	كبيرة
2	أهتم بالبحث العلمي لإنتاج الكثير من المعارف الجديدة	4,43	0,676	2	كبيرة
3	أعمل على خلق معارف جديدة قادرة على إضافة قيمة للمعهد في المجالات المختلفة	4,26	0,704	4	كبيرة
4	أكتشف المعارف من خلال الاحتكاك بزملائي الأساتذة	3,81	0,833	12	كبيرة
5	أتواصل مع خبراء خارج البلد وداخله من أجل توليد المعرفة	3,75	1,070	13	كبيرة
6	أقوم مع زملائي الأساتذة بتقييم مدى نجاح الجامعة في	3,41	1,011	17	متوسطة

	إنتاج المعرفة				
بعد إنتاج المعرفة		**4,025**	**0,858**	**الأولى**	**كبيرة**
1	أتعاون مع زملائي الأساتذة على شكل فريق عمل لتبادل المعارف والمعلومات	3,57	0,967	15	كبيرة
2	نقل المعرفة المعارف الضمنية والصريحة يكسبني التميز الذاتي	4,03	0,846	9	كبيرة
3	أسعى إلى تحويل المعارف التي أمتلكها من المستوى الفردي فالجماعي ثم الجامعة ككل	4,06	0,731	8	كبيرة
4	أستخدم مختلف القنوات الاتصالية من أجل نشر المعارف مع زملائي الأساتذة	3,74	0,924	14	كبيرة
5	أعمل على تنمية مهاراتي الاتصالية والتنظيمية لتسهيل عملية توزيع ونشر المعرفة	4,19	0,778	6	كبيرة
6	أعمل على توفير الآليات المناسبة لتسهيل وتسرع المعرفة والإعلان عنها	3,90	0,917	11	كبيرة
بعد نشر المعرفة		**3,915**	**0,9763**	**الثالثة**	**كبيرة**
1	أثناء عقد الاجتماعات يتم ترجمة المعرفة من أفكار واقتراحات إلى معرفة صريحة موثقة	3,44	0,973	16	متوسطة
2	أستثمر معارفي في تحقيق أهدافي العملية	4,41	0,496	3	كبيرة
3	أعمل على كسر الحواجز التي تقف أمام توظيف المعرفة	4,04	0,854	7	كبيرة
4	أوظف معارفي الضمنية والصريحة لحل المشكلات التي تصادفني	4,22	0,808	5	كبيرة
5	أسعى لتوظيف معارفي في إنجاز الأعمال الموكلة إلى بما يوافق رؤية المعهد	4,00	0,810	10	كبيرة
بعد توظيف المعرفة		**4,022**	**0,7882**	**الثانية**	**كبيرة**
الإجمالي		**3,897**	**0,6225**	**-**	**كبيرة**

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على مخرجات (Spss.V22)

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور مجتمع المعرفة بلغ (3,897) بانحراف معياري (0.6225)، وهذا يشير إلى درجة موافق مرتفعة اتجاه عبارات هذا المحور، وهذا يؤكد على وعي أفراد المعهد على أهمية المعرفة في تكوينهم، وجاءت أبعاد هذا المحور مرتبة كالتالي:

- **بعد إنتاج المعرفة:** في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حسب أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (4.025) وانحراف معياري (0,858) وهذا ما يؤكد على درجة موافقة مرتفعة، وتصدرت الفقرة رقم (1) من هذا البعد بمتوسط حسابي (4,49) وانحراف معياري (0,658) وهذا يفسر أن أفراد عينة الدراسة لديهم الإدراك الكافي بضرورة إنتاج المعرفة في مجال تخصصهم وذلك بالبحث عنها وجمعها من مختلف المصادر الداخلية والخارجية وهذا بهدف الرفع من إنتاجيتهم، وكفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم بشكل مستمر في ظل التطورات الحاصلة داخليا وخارجيا؛ في حين كانت العبارة رقم (6) ذات أهمية أقل بمتوسط حسابي (3,41) وانحراف معياري (1,011)

حيث يقّر أفراد عينة الدراسة أنه لا يوجد تواصل واجتماعات بين أفراد المعهد تفضي إلى تقييم مستوى إنتاج المعرفة وبالتالي عدم معرفة الفجوة المعرفية داخله؛

- **بعد توظيف المعرفة** أما المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية حسب أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (4,022) وانحراف معياري (0,7882) ما يؤكد على درجة موافقة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأولى من هذا البعد بمتوسط حسابي (4,41) وانحراف معياري (0,496) وهذا يفسر أن أفراد عينة الدراسة يهدفون إلى استثمار المعارف التي يحوزون عليها لتحقيق الأهداف العلمية من جانب ومن جانب آخر الأهداف العملية في مجال تخصصهم، بينما كانت العبارة رقم (1) ذات أهمية أقل بمتوسط حسابي (3,44) وانحراف معياري (0,973) حيث صرح أفراد عينة الدراسة أنه لا يوجد تحويل للمعارف سواء الصريحة أو الضمنية إلى مستودعات المعرفة أو تحويلها إلى أفكار عملية تعود بالنفع على المعهد؛
- **بعد نشر المعرفة** في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي قدره (3,915) وانحراف معياري (0,9763) وهذا ما يؤكد على درجة موافقة مرتفعة، وتصدرت الفقرة رقم (5) هذا البعد بمتوسط حسابي (4,19) وانحراف معياري (0,778) وهذا يفسر أن أفراد عينة الدراسة يعملون على تنمية مهاراتهم الاتصالية والتنظيمية وذلك من أجل تسهيل عليهم عملية نشر المعرفة وتوزيعها عبر مختلف قنوات التوزيع كضرورة التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخير مثال ما فرضته أزمة كورونا، في حين كانت العبارة رقم (1) ذات أهمية أقل بمتوسط حسابي (3,57) وانحراف معياري (0,967) أي أنه لا يوجد تكاثف وتشجيع للعمل على شكل فرق عمل التي من شأنها صقل المعارف وتحويلها بين الأفراد باعتبار أن العمل على شكل فريق عمل من أهم الطرق لنقل وتبادل المعرفة خاصة تلك المتعلقة بالمعرفة الضمنية نظرا لأهميتها.

4.2.3 التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أداء المعهد محل الدراسة:

يبين الجدول التالي إجابات أفراد عينة الدراسة حول أداء المعهد محل الدراسة والمتكونة من 8 فقرات.

الجدول 04: إجابات أفراد عينة الدراسة حول أداء المعهد محل الدراسة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
1	يحرص المعهد على تضمين عملية الابتكار ضمن استراتيجيته	3,13	0,991	4	متوسطة
2	يسعى المعهد إلى ربط اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين	3,44	1,018	1	متوسطة
3	الاستجابة السريعة من قبل المعهد لديناميكية البيئة	3,15	0,935	3	متوسطة
4	يخصص المعهد ميزانية للقيام بدورات تدريبية وتكوينية للأساتذة داخل وخارج الوطن من أجر رفع مستويات الأداء	2,99	1,072	7	متوسطة
5	يحرص المعهد على نشر عدد كاف من البحوث العلمية	3,15	1,055	3	متوسطة
6	يعمل المعهد على التنسيق بين كافة أصحاب المصلحة وفق نهج تشاركي متكامل	3,25	0,936	2	متوسطة
7	يسعى المعهد لحل المشاكل المتعلقة بالبحث والتطوير	3,10	1,039	5	متوسطة
8	يوفر المعهد محيطا تنظيميا يشجع على التعليم والتعلم	3,07	1,111	6	متوسطة
الإجمالي		**3,16**	**1,019**	-	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على مخرجات (Spss. V22)

من خلال الجدول أعلاه أثبتت نتائج التحليل أن أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أداء متوسط، بمتوسط حسابي قدر بـ (3,16) وانحراف معياري (1,019)، مما يفسر أن المعهد محل الدراسة يسعى لتحسين أداءه

وهذا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1,018) مما يدل على أن المعهد يسعى لتحقيق أداء عالي من خلال ربط اتفاقيات مع مختلف الشركاء الاجتماعين لتفعيل دورهم بما يخدم المعهد نظرا لكونهم عنصر مهم وفعال في التأثير على اتخاذ القرارات، في حين كانت العبارة رقم (4) ذات أهمية أقل بمتوسط حسابي (2,99) وانحراف معياري (1.072) الأمر الذي يشير إلى أن المعهد لا يخصص الميزانية الكافية التي تساعد في عملية التكوين لفريق هيئة أعضاء التدريس من أجل الرفع من مستويات الأداء، هذا ما يؤثر على نتائج أداءه.

5.2.3 اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الانحدار البسيط وذلك لاختبار دور كل بعد من أبعاد مجتمع المعرفة في أداء المعهد محل الدراسة، والانحدار المتعدد لاختبار الأبعاد ككل مجتمعة. لاختبار الفرضيات الفرعية تم جمع نتائج الفرضيات الفرعية الثلاثة في الجدول التالي.

الجدول 05: يوضح العلاقة بين أبعاد مجتمع المعرفة وأداء المعهد الجامعي

	Sig	F	B	T	R^2	R	
أداء المعهد الجامعي	0,02	10,09	0,472	3,177	0,133	0,364	**إنتاج المعرفة**
	0,000	17,705	0,552	4,208	0,212	0,460	**نشر المعرفة**
	0,000	23,109	0,710	4,807	0,259	0,509	**توظيف المعرفة**

المصدر: من إعداد الباحثتان اعتمادا على مخرجات (Spss. V22)

من خلال الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: تشير النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.364) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغير المستقل (إنتاج المعرفة) والمتغير التابع (أداء المعهد)عند مستوى معنوية (0,02) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد عليه (0,05)؛ وبلغ معامل التحديد R^2=0,133 أي أن المتغير المستقل (إنتاج المعرفة) يساهم بـ 13,3% من التغيرات في المتغير التابع (أداء المعهد)، وتبقى النسبة الباقية 76,7% لأسباب أخرى غير مدروسة، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإنه إذا زاد إنتاج المعرفة بدرجة واحدة سيزداد أداء المعهد بـ 0,472، وهذا ما أكدته قيمة F=10,026 عند مستوى معنوية (0,00) وعليه نقول يساهم إنتاج المعرفة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند مستوى معنوية (0,05)؛ ومنه نقبل الفرضية القائلة أن إنتاج المعرفة يساهم في تحسين أداء المعهد. وننمذج معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$Y_1 = 1{,}274 + 0{,}472X_1$ حيث: Y_1 تمثل أداء المعهد، X_1 تمثل إنتاج المعرفة.

- **الفرضية الفرعية الثانية** أبانت النتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون R بلغ (0,460) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير المستقل (إنتاج المعرفة) والمتغير التابع (أداء المعهد)عند مستوى معنوية (0,00) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد عليه (0,05) في حين بلغ معامل التحديد R^2=0,212 أي أن المتغير المستقل (نشر المعرفة) يساهم بـ 21,2% من التغيرات في المتغير التابع (أداء المعهد)، وحدد معامل الانحدار بـ 0,552. أي أنه كلما زاد نشر المعرفة بدرجة واحدة زاد أداء المعهد بـ 0,552 وهذا ما فسرته قيمة F=17,802 عند مستوى معنوية (0,00) وبالتالي توجد مساهمة لنشر المعرفة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند مستوى معنوية(0,05) وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أن نشر المعرفة يساهم في تحسين أداء المعهد محل الدراسة. ونصوغ معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$Y_2 = 1{,}001 + 0{,}552X_2$ حيث : Y_2 تمثل أداء المعهد، X_2 تمثل نشر المعرفة

❖ **الفرضية الفرعية الثالثة:** كما دلت نتائج المتحصل عليها أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0,509) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير المستقل (توظيف المعرفة) والمتغير التابع (أداء المعهد)عند مستوى معنوية(0,00) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد عليه(0,05) فيما بلغ معامل التحديدR^2=0,259 أي أن المتغير المستقل (توظيف المعرفة) يساهم بـ 25,9% من التغيرات في المتغير التابع (أداء المعهد)، أما معامل الانحدار B استقر عند القيمة 0,710 أي أن الزيادة بدرجة واحدة على مستوى توظيف المعرفة سيؤدي إلى زيادة أداء المعهد بـ 0,710. وهذا ما أثبتته قيمة F=4,847 عند مستوى معنوية (0.00) وعليه يمكن القول: يساهم توظيف المعرفة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند مستوى معنوية (0.05) وعليه نقبل الفرضية التي تقول بأن توظيف المعرفة يساهم في تحسين أداء المعهد محل الدراسة.

ونشكل معادلة الانحدار بالعلاقة التالية:

$Y_3 = 2,281 + 0,710X_3$ حيث : Y_3 تمثل أداء المعهد، X_3 تمثل توظيف المعرفة

6.2.3. اختبار الفرضية الرئيسية

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدور مجتمع المعرفة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة موضحة في الجدول التالي.

الجدول 06: نتائج الانحدار المتعدد لدور مجتمع المعرفة في تحسين أداء معهد محل الدراسة

المتغير المستقل / المتغير التابع	مجتمع المعرفة					
	R	R^2	B	Sig	F	Sig
أداء المعهد الجامعي	0,507	0,257	0,748	0,000	22,811	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات (Spss.V22)

من الجدول أعلاه يتضح أن: معامل الارتباط بيرسون R بلغ ما قيمته(0,507) أي وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل(مجتمع المعرفة) والمتغير التابع(أداء المعهد)، كما بلغ معامل التحديدR^2=0,257 وهذا ما يعني أن مجتمع المعرفة يساهم بنسبة 25,7% من التغيرات الكلية التي تحدث على مستوى أداء المعهد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أما بالنسبة لمعامل الانحدار فإنه إذا زاد مجتمع المعرفة بدرجة واحدة زاد الأداء بـ 0,748 وقد أكدت قيمة F معنوية هذا الدور حيث بلغت (22,811) بمستوى معنوية (0,00)، وعليه نقبل الفرضية القائلة يوجد دور لمجتمع المعرفة في تحسين أداء معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند مستوى معنوية (0.05).

4. خاتمة:

تعد المعرفة موردا استراتيجيا يصعب التحكم فيها وذلك بسبب الانتشار الواسع لمختلف الوسائل المساعدة على ذلك، وعليه تعمل المؤسسات بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة على إنشائها، نشرها وتوظيفها بما يخدمها ويساهم في تطورها، وفي ظل توافر الكم الهائل من المعارف وامتلاكها لموارد بشرية قادرة على إنتاجها تتشكل لنا مجتمعات معرفة التي ستؤثر حتما على اتجاه أدائها وتحسينه وهذا ما بينته هذه الدراسة على فاعلية المجتمع المعرفي في زيادة مستوى الأداء بالمعهد، وكل هذا لتحقيق الغايات، الأهداف والاستراتيجية التي تصب كلها في منحى واحد ألا وهو خلق قيمة على مستوى المعهد.

ومن أبرز **نتائج الدراسة:**

❖ يعتبر مجتمع المعرفة النقطة الفاصلة والجوهرية في تقدم الجامعات، فهو يعمل على إنتاج المعرفة لخلق الفكرة ونشرها لتعم الفائدة، وتوظيفها لتحقيق الهدف منها؛

❖ يتميز أفراد عينة الدراسة بكونهم من فئة الشباب مما يسمح لهم بتطوير قدراتهم المعرفية من خلال إنتاج المعرفة، نشرها بين مختلف الجهات ذات الصلة، وتوظيفها في مشاريعهم الخاصة أو أهدافهم العلمية والعملية وهذا ما أثبتته

الدراسة؛ كما يتمتع أفراد عينة الدراسة بدرجة علمية هامة وعدد سنوات خبرة يفوق 10سنوات مع صغر أعمارهم هذا ما يفسر حرصهم على أهمية امتلاك المعرفة؛

- ❖ كما بينت سعي المعهد محل الدراسة إلى توفير عوامل النجاح من خلال ربط اتفاقيات مع الأطراف الفاعلة، والعمل على توفير محيط تنظيمي يشجع على العملية التعلمية والتعليمية؛
- ❖ أثبتت الدراسة على وجود دور معنوي لأبعاد مجتمع المعرفة مجتمعة في تحسين أداء المعهد محل الدراسة وهذا راجع لوعي أفراد عينة الدراسة بأهمية المعلومة والمعرفة في عملية اتخاذ القرارات التي حتما ستعود بالإيجاب على أداء المعهد وهذا ما سينجر عليه نتائج أفضلا في المدى المتوسط والبعيد.

توصيات الدراسة: في ظل النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ❖ العمل على شكل فرق عمل جماعية بين أعضاء الهيئة التدريسية بالمعهد وفقا لاستراتيجية مما يساهم في توسيع دائرة توليد، تخزين، توزيع، وتوظيف المعرفة؛ مع العمل على تخصيص دورات تكوينية لصالحهم لرفع مستوى أدائهم من ناحية، ومن ناحية أخرى مستوى أداء المعهد ككل؛
- ❖ توفير بنية تحتية مرنة من شأنها خلق عملية تواصلية بين أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، وبينها وبين الإدارة والطلبة بصفة عامة، هذا ما يجعل عملية تشارك المعرفة سهلة وبسيطة؛
- ❖ توفير المناخ الملائم الذي من شأنه المساهمة في تحقيق نتائج مميزة سواء تعلق الأمر برفع الأداء أو بمستوى مخرجات المعهد؛ مع إعطاء الأهمية القصوى والبالغة للعنصر البشري-أعضاء هيئة التدريس-باعتباره المولد الأساسي للمعرفة وتطبيقها، وهذا نظرا للطاقات والكفاءات الشابة التي يحويها المعهد محل الدراسة والتي تتراوح أعمارها بين35 و40سنة مما يدل على أنها في أوج عطائها وقادرة على التغيير.

5. المراجع

- ❖ إبتسام مشحوق. (2018)، **سياسات البحث العلمي في الجزائر للولوج إلى مجتمع المعرفة -الطموح والواقع-**. أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، الجزائر.
- ❖ فلوح أحمد، (2013)، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه**، تخصص علم النفس وعلوم التربية ، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.
- ❖ الهادي دوش. (2016)، **دور البعد الثقافي في إدارة مجتمع المعرفة في ظل العولمة**، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية ، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ❖ بويحياوي صبرينة، (2015)، **التنمية المستدامة ومجتمع المعرفة: رؤية للمقاربات المفاهمية والأطر العلمية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه علم الاجتماع، تخصص التغيير الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- ❖ بواب رضوان، (2019)، **الاسهامات والأدوار الجديدة للجامعة في ظل اقتصاد المعرفة المعرفة-الواقع والتحديات-**، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد3 (العدد02)، الجزائر، الصفحات 572-589.
- ❖ هباش سامي، (2017)، **تطور الأداء الجامعي وفق منظور الوظيفة الثالثة دراسة حالة الجامعات الجزائرية**، مجلة مشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد01 (العدد06)، الجزائر، 101-118.

- سعد ثويني عليا، بن حمد عبد الله، (2016)، **توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في الرياض**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 2 (العدد11)، مصر، 85-138.
- عبد الرحمن عمر حسن، (2016)، **دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجا**، journal Cybrarians، (العدد43).السودان، 1-23.
- غازي فريدة، (2020)، **متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثر معوقاتها على تميز أداء الموارد البشرية حالة مؤسسة أشغال الطرق بسكيكدة**، مجلة مشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد5 (العدد1)، الجزائر، 20-39.
- يوسف ناصر، شوتري أمال، (2017)، **قراءة إنمائية استشرافية للدور الجديد للجامعات الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد17 (العدد1)، الجزائر، 589-602.
- هالة علي حواش. (2021)، **دور إدارة المعرفة في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع بالجامعات المصرية**. مجلة الدراسات التربوية في القرن21، المجلد3 (العدد17)، مصر، 149-172.
- سكر رجب، (2006)، **تقويم أداء جامعة الأقصى بغزة كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة**، المؤتمر العربي الأول(جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والإعتماد)، الإمارات العربية المتحدة ،جامعة الدول العربية، القاهرة.
- Hamamad, H. (2017), **Définition d'une expression temporelle de la performance des entreprises manufacturèes,** Thèse pour obtenir le grade de docteur de la communauté, spécialité: STIC -traitement de l'information , Ecole doctorale SISEO, Université Gronoble Alpes, France.
- El talla Suliman, FarajAllah Ahmed, Abu-naser Samy, Alshobaki Mazen, (2018), **The Reality of university performance according to the models of excellence in palestinian universities**, International journal of academic multidisciplinary research(IJAMR) , V2 (N10), 62-77.
- Bouayad Amine, Rouggani Khalid, Lamchaouat Mohammed, (2017), **La performance universitaire publique au coeur de la theorie des stakeholders**. Revue Economie & Kapital , v01 (n12), 48-78**.**
- Hirbert Mratin, (2001), **From industrail economics to digital economics:an introduction to the transition,** Nacionnes unidas cepal eclac, Santiago, Chile.
- kustosz isabelle, & Delbart sylvie, (2014), **Société de la connaissance l'humain au coeur des innovations,** Consulté le 01/16/2022, sur Halshs Sciences humains et sociales: https://www.halshs.archives-ouvertes.fr